

## شرح الأصول الثلاثة (8-21) للشيخ صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ودليل ومعنى شهادة ان محمد واجتنب ما نهى عنه وزجر والا ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبل - [00:00:31](#)

ودليل الحج قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على خير خلقه على اصحابه اجمعين رحمه الله تعالى - [00:01:31](#)

دليل شهادة ان محمدا رسول الله قوله لقد جاءكم رسول منكم عزيز عليه ما عليكم المؤمنين اولا المنظر الذي امامي وطيب اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا والعمل الصالح شباب خير ان شاء الله - [00:02:08](#)

على علمي وطلبه وايضا اشعر ان هناك منافسة فيه ولا سيما ايضا في الاماكن والقرب من اكثر استماعا واقرب لي يأمل من تحصيل هذا ابو الحسن واحسن ان شاء الله - [00:02:43](#)

تغبطون على هذه المنافسة ولا سيما قارنا ذلك لكم اخوة لكم اسواق عامة اماكن وان كان لا شك طبعا امر حسن وامر بعض الاحيان سواء مع زملائه او مع اهله هذا امر - [00:03:10](#)

لا شك انه تحتاجه لكن قد يكون غير حسنة الحمد لله سبحانه وتعالى عنها اماكن طيبة ان شاء الله ونحسب ان شاء الله اننا علم ممن يعني اه يعمرن بيوت الله عز وجل - [00:03:39](#)

في بيوتنا الله عز وجل يقرأون كتاب الله ويتدارسونه بينهم ان شاء الله ممن تنزل عليهم السكينة يغشاهم الرحمة وتحفهم ويذكرهم الله عز وجل فيمن عنده غير عني لاحظت ان هذه المنافسة - [00:04:08](#)

جميلة ولكنها قد تكون يعني اغفلت بعضكم عن يؤد السنة الراتبة احرصوا صلوا سنة الراتبة فهي من السنن مؤكدة فهذا ان شاء الله مما يتم به يكمن به هذه المنافسات - [00:04:25](#)

الشريفة اه سبق معنا الكلام عن الثاني الدالة وتكلم الشيخ عن الاسلام وذكرنا معناه راتبه فتكلم عن واركانه والدالة على ذلك كله ثم اه نحن الان في الركن اول حاجة - [00:04:47](#)

اسلام وهو شهادة لا اله الا الله وان محمد رسول الله فتكلمنا عن شهادة ان لا اله الا اوردته الشيخ رحمه الله وطنا ذلك لان الامر يستدعي ذلك ولان غرض الشيخ - [00:05:23](#)

رحمه الله من هذا الكتاب الجميل وان كان مختصرا لكنهم جدا بالمعاني وان كان ايضا رحمه الله اسلوبا سهلا مبسط وضعه المبتدئين وللعمامة ايضا ولهذا كان رحمهم الله يحيى كانوا يعلمونه - [00:05:48](#)

ويقرؤونه في الماء مساجد يعني اعانه الله عز وجل من العمامة ان ويسأل عنها في امر حسن وتقليد حسن تكلمنا عن شهادة ان لا اله الا الله حيث معناها والاسدال عليها. وهذا دليل شهادة - [00:06:13](#)

وينبغي ان يعلم ان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هي ركن واحد خمسة الركن الاول شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فليس - [00:06:37](#)

هذا امر ينبغي ان يكون مستقرا الجزء الاول شهادة ان لا اله الا الله والثاني شهادة ان محمد رسول الله فهما لا ينفصلان ولا ينفكان  
وهما يمثلان ركن او واحد - [00:06:52](#)

لا سيما اذا قلنا ان اسلامه والاعمال الظاهرة وان الشهادة يعني الاخبار والعلم والكلام والبيان قال رحمه الله ودليل شهادة ان محمدا  
رسول الله قوله تعالى لقد جاءكم من انفسكم عزيز عليه ما عنتم - [00:07:08](#)

اولا شهادة وسوف يتم معنا شهادة ان محمدا هنا دليل نبوة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ودليل الشهادة ان محمد  
رسول الله قوله تعالى قد جاءكم رسول من انفسكم هذا دليل على - [00:07:31](#)

قوة محمد صلى الله عليه وسلم الادلة على نبوته الكتاب ومن السنة ومن المعقول كثير جدا اما النقل فكثير هذه الاعياد ما كان  
محمد ابي احد من رجالكم ولكن رسول الله - [00:07:57](#)

خاتم النبيين في آيات كثيرة الاحاديث ايضا قلت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله او ان محمدا رسول  
الله. في ايضا اما فيما يتعلق - [00:08:25](#)

الدليل معقول على ان محمد رسول الله. ايضا هناك من العقل حتى القرآن دل على العقلية على محمد صلى الله عليه وسلم. اثقوا  
بالله عز وجل وما قدروا الله حقق ما انزل الله على بشر بشيء - [00:08:46](#)

كل من انزل الكتاب الذي جاء بموسى معنى انه محمد صلى الله عليه وسلم ليس بدعا من الرسل ومعلوم لدى البشرية ان هناك انبياء  
بعثهم الله عز وجل في اذا كان - [00:09:12](#)

اليهود موسى والنصارى مقرون وكذلك ايضا ان هناك انبياء نوح وابراهيم وصالح غيرهم مجيء محمد صلى الله عليه وسلم ليس  
من الرسل ولهذا آ ما انزل الله على على بشر - [00:09:30](#)

وايضا محمد ما كنت بدعة من الرسل ثم ايضا حينما يقول الرجل نبي ادعي لابوها اما ان يكون صادق واما ان يكون كاذب حينما  
وحينما محمد صلى الله عليه وسلم انه نبي - [00:09:56](#)

ويعرفون سيرته آ رجل امين صادق عاقل ولم يعرف عنه صوبة ولم يعرف عنه اي تصرفات حينما اوحى اليه اعلم لم يشهدوا ولم  
يعرفوا في تاريخه اي شذوذ من اعظم الادلة ما ما كان له ان يكذب - [00:10:26](#)

لو كان يكذب كان عجز في سيرته لان اللسان الكذاب او الانسان الخائن او الانسان غير الامين او الانسان الذي له تطلعات ايضا حتى  
ليس له تطلعات في في رئاسة - [00:10:52](#)

في زعامة حتى تعرفون حينما جاء اه يعني رأوا ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأت دعوته تظهر وبدأ آ يعني آ يتبعه من اتبعه وبدأ  
ايضا تدخل الدعوة العقول - [00:11:04](#)

جملة من صناديق قريش لابي طالب الو ان ابن اخيك قد سفه الهتنا وانه انظر ان كان يريد مالا كان يريد زعامة سودناه علينا حتى  
يكون هو سيد قريش كل كل المغريات التي غالبا يتطلع لها اصحاب المناصب العليا الدنيوية عرضوها - [00:11:22](#)

ذهب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد سادة قومك قد عرضوا كذا وكذا وكذا وكذا لانه يعني اول من رأى انهم منهم جدية  
ورأى ان انه كأنه ايضا ابو طالب - [00:11:52](#)

لعل في هذا جمع للكلمة ولعل في هذا ايضا يعني صلى الله عليه وسلم. والله يا يا عمي لو وضعوا الشمس في يمين والقمر في  
اليسار على ان اترك هذا - [00:12:09](#)

ما هي قضية ابو ناصر ولا ولو كان يريد لا هل كان فقيرا وذهبا في تجارة في حياته لخديجة وكان ورعى الغنم امر بشر عادي فلما  
الراشد طبعا وقف معه وهذا من حكمة الله عز وجل ومن حفظ هذه الدعوة ان ابا طالب ايضا وقف مع النبي صلى الله عليه وسلم

فقال - [00:12:25](#)

قم بدعوتك والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى هذا ايضا من الادلة على صلى الله عليه وسلم وكفى طبعا شهادتي ربنا عز وجل يقول  
كفى بالله شهيدا بيني وبينكم وايضا من لا شك طبعا - [00:12:51](#)

الدالة انه رجل امي وما كنت تتلو من قبله جميل اذا هو ايات بينات كونه على اساس اميا ولا يكره ولا يكتب وما عرف عنه حتى من المعروف ليس له اي تواصل - [00:13:19](#)

العلماء ولا مع الكتاب ولا مع غيرهم واتى بهذا العجب العجاب فيه خبر ما قبلكم خبر ما بعدكم اخبار عن الغيب عن غيبيات عن الرسل ولهذا حينما ذهب الى اه ورقة بن نوفل - [00:13:54](#)

خديجة نصر النكاح لانصرنك قال انه لم يأتي احد واخرج فمن اظهر الدلالات على نبوته عليه الصلاة والسلام انه بهذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطلون واتحدى به العرب وتحدى بحق الامم. ولهذا - [00:14:15](#)

منذ تنزل على محمد صلى الله عليه وسلم الى الى يوم القيامة والقرآن محفوظ على الرغم من محاولات الكفار محاولات اليهود محاولات وجميع الاجناس ان يأتوا بمثل ان يشوشوا عليه ان يلبسوا المستشرقين وغيرهم - [00:14:57](#)

تولى حفظه من اعظم على كل حال الدالة في ذلك طبعا المعجزات التي كانت في حياتي كحنين الجزعي تسبيح الحصى بيديه وايضا ما بين اصابعه بعض الحيوانات له هذه كلها لا شك وانشقاق القمر - [00:15:18](#)

هذا كله مما يدل على نبوته صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل لقد جاءكم رسول من وايضا قري من انفسكم من اشرفكم عزيز عليه ما عنتم يشق عليه - [00:15:43](#)

ما يعنتكم حريص عليكم وعلى هدايتكم وعلى وجلب كل ما فيه خير لكم ودفع كل ما فيه ضرر عليكم للمؤمنين رؤوف رحيم وهذه رؤوف رحيم رحمة خاصة والا محمد صلى الله عليه وسلم رحمته للعالمين - [00:16:00](#)

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فهو رحيم بالعالمين فهو له رحمة عامة للعالمين كلهم ورحمة خاصة ثم قال رحمه الله ومعنى شهادة ان محمد رسول الله تصديقه فيما اخبر واجتناب ما عنه نهى - [00:16:19](#)

والا يعبد الله الا الشيخ رحمه الله جمع غايات الرسالة هذه هذه تجمع الدين كله ولا سيما فيما يتعلق المهم مهمة الرسالة طاعته فيما حينما تقول وحينما يقول مسلم اشهد ان محمدا رسول الله طبعا اعلن - [00:16:46](#)

الشهادة ان محمدا رسول الله. فاذا قال المسلم ذلك يلتزم الطاعة صلى الله عليه وسلم والدالة على طاعته في الكتاب والسنة كثيرة من يطع الرسول فقد اطعنا اطيعوا الله واطيعوا الرسول اي اطيعوا الله ورسوله - [00:17:21](#)

واطيعوا الرسول واطيعوا اطيعوا الله والرسول الامر الاول في تحقيق الشهادة ان محمدا رسول الله طاعته تعني الالتزام كل ما جاء به ولما ذكر الطاعة ذكر النهي بمعنى فاذا الطاعة هنا في الأمور - [00:17:46](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بمأمورات وبمنهيات فالأمورات والمنهيات نجتنبها ولهذا النبي يقول آ ما امرتكم ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم وما انهيتكم عنه فاجتنبوه فنحن يجب علينا ان - [00:18:08](#)

الله عز وجل وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما نستطيع لا يكلف الله نفسا فاتقوا الله ما استطعتم ففي جانب الطاعات ما استطعنا والدين واحكام الاسلام كلها جاءت بالطاعة وسوف نتكلم عن هذا اشارة في الحج - [00:18:34](#)

قال من استطاع اليه سبيلا ونذكر لماذا خص الحج بالاستطاعة معنا كل الأمور الصلاة بالاستطاعة الصيام الاستطاعة الزكاة كذلك ايضا وكل الأمور في الاستطاعة الاستطاعة والاسلام ايضا اتى حتى مع انها في مع اننا - [00:18:56](#)

نطيع الله ورسوله وما استطعنا لكن ايضا التكاليف جاءت ايضا في حدود طاقتنا لا يكلف الله نفسا اللوسة لا تكلف نفس الا وسعها لا يكلف الله نفسا الا ما اتى. سيجعل الله بعد عسر يسرا - [00:19:17](#)

الأمورات في حد الاستطاعة المعمورات في حدود الاستطاعة وان كان هناك رخصة وعزيمة طبعا الصيام الانسان يصوم واذا كان مريضا مسافر من ايام ايدك الاسئلة البتة اطعام على ما هو معروف في تفصيل الصيام مثلا الصلاة صلي قائما فان لم يستطع فقعدا فان لم يستطع على جنب - [00:19:37](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها الامر الثاني تصديقه فيما اخبر هذا يتعلق ايضا جلب الرسالة حينما تشهد ان محمد رسول الله يجب ان تصدقهم وغالبا هذا يتعلق النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا بمغيباته كثيرة - [00:20:09](#)

والغيب فيه غيب ماضي في غيب مستقبل الغيب الماضي ما اخبر عن الاحوال السابقة اخبر عن الانبياء احوال التي حصلت على الامم في اهلك الله الكافرين سواء قوم نوح آآ في ما حصل لادم وزوجه وما حصل لي ايه - [00:20:36](#)

ابنيه قابيل وهابيل فيما حصل كل الامم التي جاء بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كتاب وسنة يجب ان نصدقها تصديقا يقينيا انها حق هذا ماضي في حاضر الغيبية الحاضرة كالملائكة الجن - [00:21:01](#)

احوال الغيبية في السماوات الى اخره مما صح به الخبر هذا مغيب عنا او يعتبر غيب مستقبل سواء فيما يتعلق اخبرنا عن ما سواء في عقب اشراط الساعة فيما يتعلق بالاحوال - [00:21:21](#)

او فيما يتعلق باليوم الآخر احوال اليوم الآخر غيب سواء فيما يتعلق ما بعد الموت القبر ونعيمه وعذابه من القيامة واهوالها من الجنة ايضا نعيمها والنار واهلها واهوالها وما يتعلق بكل - [00:21:38](#)

الحساب كل ذلك غيب هناك غيب حاضر وهناك وكل ما وكلها مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فمن شهادة ان محمدا رسول الله ان يصدقه ما جاء في الكتاب وما صح به نقل من السنة - [00:21:58](#)

واجتناب عنه نهى هذا الجانب الطاعة اه نطيعه فيما امر ونجتنب ما عننا كل الملهيات والمنهيات نكف عنها كلها ليست متعلقة بالاستطاعة الطاعة المأمورات بالاستطاعة اتقوا الله مسيرة مؤمورات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما امرتكم به - [00:22:23](#)

منه ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. وما نهيتكم عنه فاجتنبوه. لماذا لان النهي كف ليس فيه طاقة ليس فيه بذل انما تكف وكف قدرتك محرمات عقوق الوالدين ان الايذاء الناس ايذاء الجار ايذاء اكل الحرام كف - [00:22:49](#)

يعني لا تحتاج الى طاقة لانك تكف والكف لا يحتاج الى قوة بينما الفعل لا يحتاج الى قوة المعمورات نعم ما استطعتم الصلاة زكاة بر والدين اه كسب صدقات اعمال الصيام الحج الى اخره. كل المأمورات - [00:23:15](#)

اولا اه حسب الطاقة والشيء الثاني ايضا مجال منافسة المنهيات نكف عنها كلنا لاننا نستطيع ولا يستطيع الواحد الله. والله ما يستطيع ما ادخن نستطيع يعني ما عق والدي ما استطيع ما - [00:23:39](#)

هلا اكل حرام الا في مثل مثل اه الاضطراب للميعة الاضطراب في حالة اضطراب شرب الخمر في غصة مثلا هذه الحقيقة يعني آآ احوال لا شك انها خاصة والا الاصل - [00:24:06](#)

ان عنه لا يحتاج الى ليس مقيدا بالاستطاعة الامر الرابع وهو ميزان عظيم الا يعبد الله الا محمد او ما شرع الله على لسان محمد صلى الله عليه وسلم هذه يعني مبدأ - [00:24:35](#)

عظيم عظيم جدا عنا شهادة ان محمدا رسول الله تقتضي طاعته فيما امر تصديقه فيما اخبر واجتناب والا يعبد الله الا هذي مو طبعا مر عليه كثيرا وسوف يأتي ايضا قضية ان وسوف يأتي ايضا في - [00:25:06](#)

على الصلاة حينما قال فليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء وتكلمنا عن شهادة ان لا اله الا الله ان هنا في اثبات ليس فقط ان تعبد الله بل وانت تبرأ - [00:25:31](#)

ما سواه قال ابراهيم لابي وقل انني يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله لابد من الجانبين الطاغوت والانبياء ينضم الى ذلك الا ليعبدوا الله مخلصين هذا الا الله حنفاء على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:51](#)

وهو ايضا ركن العبادة ان يكون خالصا وان يكون صوابا فالعبادة اذا عبدت الله مخلصا على غير صواب لم تحك العبادة وهي مردودة ولم تحقق شهادة ان محمدا رسول الله - [00:26:30](#)

وان كنت على صواب غير مخلص كان اكبر او شركا اصغر او رياء طبعا يختلف درجات الرد ان كان شركا اكبر هذا ان كان اصغر هذا لكنه يحبط العمل التوحيد - [00:26:56](#)

الرياء الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي في غيري تركته وشركه وتحقيق شهادة ان محمدا رسول الله الا يعبد الله الا ان يكون صوابا لابد في العمل ان - [00:27:28](#)

على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو باب اجتناب البدع كل البدع مدخلها هي انها على غير ما شرع رسول الله صلى

تعبد لله بغير شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:51](#)

فأي عمل تريد أن تتعبد لله به لابد أن تعرضه على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا أو سنة فان لم يكن فهو مردود وهو عارض - [00:28:12](#)

غير محقق تحقيقا حقيقيا لشهادة أن محمدا رسول الله والا يعبد الله الا بما شرع يعني نقول ما شرع الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم كتابا وسنة اه ولهذا - [00:28:32](#)

الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه ثم قال رحمه الله الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما أمروا فليعبدوا الله حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك - [00:28:53](#)

أشرنا في الجلسة الماضية الى فقه الشيخ رحمه الله وحرصه على تقرير على تحقيقه على بيانه حاول لا يترك فرصة والا يترك يعني آا مناسبة ذكر بها مع انه هو الان يستدل للصلاة والزكاة - [00:29:14](#)

اختار هذه الآية ودليل الصلاة الزكاة وتفسير التوحيد بينما القرآن مليء ما يدل على فرضية الصلاة والزكاة. اقيموا الصلاة والزكاة من أكثر أكثر الفرائض ذكرا في كتاب الله الصلاة ثم تليها الزكاة - [00:29:53](#)

أنت أزيك يا خالد في أكثر من ثمانين مواضع وقلنا تلك المناسبة يعيش هم التوحيد من أجمل ما مر علي في هذا الأسبوع يا أخواني أن سفيان ابن عيينة رحمه الله - [00:30:10](#)

وهل أيش الذنوب قيادات أو ريادات السلف الصالح شيء من الأرض وقيل من الأرض أنا والله ليست ذنوب أخشى ورفعنا ولكنني أخشى أن أخشى أو أخاف الشيخ محمد يعيش هذا الهم - [00:30:36](#)

عرفة وقرأ عن الشام الأحوال على الإسلام ولهذا كل كلامه يتكلم عن عن المشكلة الموجودة في سواء من القبور ومن الأولياء ومن الأضرحة الشيخ يعيش الهم يحاول أن ويحقق أو أن يوصل - [00:31:25](#)

إلى المتلقي أن صح التعبير طالب العلم تبلغه كتبه أن يبلغهم تحقيق فمن هنا اختار هذه الآية وادعي له الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [00:31:55](#)

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك اجيب لكم قضية شوي الآية من سورة البينة عز وجل يقول بسم الله الرحمن الرحيم حتى تأتي من الله ما تفرق الا من بعدي ما جاءته - [00:32:21](#)

فليعبدوا الله الصلاة واتوا الزكاة قد يقول قائل الكفار على المسلمين الكتاب وهذا موضع الحقيقة موضع يعني هل يستدل هو محل الحقيقة ونظر لكن الواقع حينما نستدل بها لا نستدل بها لتطبيق على المسلمين - [00:33:05](#)

أما وجه الدلالة بس مسلا النبي صلى الله عليه وسلم حينما مر على علي رضي الله عنه فاطمة نائمين فابقظهما الا تصليان فقال علي رضي الله عنه نفوسنا بيد الله - [00:33:55](#)

أيقظنا وإن شاء النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكان لسانه سورة الكهف وأجعلنا بين أظن أنه واقعها ولن ولقد صرفنا فيها يقول ولقد صرفنا في هذا القرآن في هذا القرآن للناس في كل مثل وكان الإنسان أكثر - [00:34:17](#)

سياقها فيه والإنسان هنا كافر أورد أفسد الله بها فليس المراد أن أن علي وفاطمة رضي الله عنهما المراد أنه هذا الجزء جزء الجدل بس هذا نوع من التفسير والشهود كثيرة الحقيقة. منها مثلا أيضا يريدون قضية اه - [00:34:59](#)

رضي الله عنه رأى جابرا ومعه لحم كأنه يعني أنك قال أن أهلي قدموا أشتهاوا اللحم وش رأيك قال الا تخشى أن تكون ممن طبيباتكم عمر السدل يعني بمعنى الجزء المستدل به لا لا أن يعني آا جابر رضي الله عنه من من - [00:35:23](#)

أما فما جاء في القرآن للجميع وين كان السياق الإمام الشنقيطي رحمه الله في ظل بيان أطل جدا على تقليد التقليد المذاهب وورد كثيرا اه أنا وجدنا إباءنا على أمة وأنا على المقتدون - [00:35:54](#)

الكفار لكن لا وذكر تقرير أنه يمكن يستدل بها وإن كانت الكفار هذا الجزء يهتم به ويمكن لكنه التحقيق هذا أن شاء الله الشيخ أورها طبعا صحيح. والشيخ كان دقيقا - [00:36:20](#)



وكما قلنا لكم هو يعيش رحمه الله هم التوحيد وبهم يعني آآ آيقاظ وتنبيهها الى هذه القضية الاساسية والجذرية اورد الاستدلال الصلاة والزكاة بهذه الاية العظيمة. وما امروا الا ليعبدوا الله - [00:36:39](#)

مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين ولهذا قال الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد وكما قلنا قبل قليل ان قوله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء اشتملت على امرين - [00:37:01](#)

على الاخلاص التحقيق لا اله الا الله والحنفاء تحقيق شهادة ان محمد رسول الله وهو الاستقامة الحنيف المستقيم وما امر الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين تتمثل في العقيدة اه تحقيق التوحيد وحنفاء تتمثل الطاعات - [00:37:18](#)

المأمورات والمنهيات وقيم الصلاة وقت الزكاة هذا ايضا من عطف الخس على لان الصلاة والزكاة من عبادة من من معاني ليعبدوا الله يعبد الله العبادة كما الصلاة والزكاة وتوكل ذكرناها - [00:37:46](#)

جميع العبادة كل ما امر به شرعا كل ما امر بشرع وعبادة. بما في ذلك الصلاة والزكاة والحج والصيام لكن هذا من عطفي الخاص اعلان للاهتمام بشأن الخاص ما يقولون في اصول فقه - [00:38:07](#)

الخاص على العام الاهتمام بشأن الصلاة والزكاة هي من مفردات ليعبدوا الله. لكنه ذكر لاهميتها طبعا اكثر ما ورد في القرآن يقيم الصلاة الا قليل اقاموا الصلاة اقيموا الصلاة اقيموا الصلاة - [00:38:22](#)

واقاموا الصلاة والعلماء يقولون ان اقام الصلاة غير الصلاة الصلاة بمعنى ان يأتي بها مستوفيا اركانها وشروطها واجباتها وسننها مجتنباً عن مكروهاتها هذا هو الذي الذي قد اقام الصلاة ما ورد - [00:38:47](#)

في الغالب لكن الاغلب انها وردت واذا قاموا الى الصلاة. ولا نقول واذا اقاموا الصلاة اقاموا صلاة لا واذا قاموا قاموا غير قاموا غير اقاموا واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى - [00:39:13](#)

فويل للمصلين وين كان نعتهم الذين لكنهم ما قال ورد طبعا معرض الثناء قليل مثل من تزكى وذكر اسماء ربه طبعا بمعنى ادى الصلاة افرايت الذي عبدا ادى الصلاة على وجهها - [00:39:37](#)

هذا قليل لكن الاكثر انه ورد اقام الصلاة اقم الصلاة فاذا المطلوب اقام الصلاة ان يؤديها المسلم مجتهدا في ان يستوفي في ذلك اركانها وشروطها وسننها وواجبها ويبتعد عن من هيته - [00:40:04](#)

وتعلمون يا اخواني ان الصلاة اعظم بعد الشهادتين اعظم الشرعية بعد الشهادتين النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهم امر الصلاة اول ما تفقدون من دينكم الصلاة هذا الامام احمد - [00:40:29](#)

الشيء اذا ذهب اخره لم يبق منه شيء اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم امر بها وكان اخر ما اوصى به في مر الموت - [00:41:01](#)

الصلاة الصلاة فالصلاة اهم الرائد الاسلامي بعد الشهادتين ومن ضيعها ولهذا يا اخواني ولهذا وان كان الحديث فيه ضعف لكن معناه صحيح اذا رأيت الرجل المساجد اشهد له لله عز وجل سمى الصلاة ايمانا - [00:41:14](#)

صلاتكم يا اخواني الصلاة اعظم وهي التي يعني قال العلماء ان تاركها كسلا اما ما عدا فلا يكفر اذا تركها الفرائض الاخرى الحج او ترك الصيام او ترك غير جاحد لوجوبه لم يقل علمائنا - [00:41:39](#)

اما الصلاة وحدها هي التي يعني وين كان بخلاف كبير في هذا لكنهم لم يختلفوا ان من ترك صيامها وانه لا يكفر في الصلاة قال وهو وهو قول الحقيقة اهل العلم ان من - [00:42:09](#)

تركها من تركها قال فيها العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة تركها فقد كفر اخواني واوصيكم الحرص على الصلاة سواء في انفسنا او في طبعا برفق وبحكمة نهك زوجاتنا واخواتنا الادخان الزكاة - [00:42:23](#)

الركن الثاني الزكاة وهو ايضا قرينة الصلاة في كتاب الله هذا رضي الله عنه قاتل نهى الزكاة اختلف العلماء قاتلهم كفرا او مجرد لا ندفعها الا لمن كانت صلواته سكنا لنا او كما - [00:43:00](#)

شرح الله المرتدين ايضا هل هل كانوا كافرين الزكاة هذا خلاف بين العلم والذي انهم لم يكونوا كافرين ليس ليس كل ما قوتل عليه

فهو كفر لا بعض الشعائر الظاهرة يقاتل عليها ولهذا قال العلماء ان ان اهل بلده لو تركوا الاذان - [00:43:26](#) لانه لابد ان يؤذن ولهذا قال يقاتل اهل بلد كان يسمع الاذان فاذا اذا لبس مع الاذان اغار على البلدة او القرية الزكاة وين كانت تجد في الاغنياء ليس على كل المسلمين تجب على الاغنياء بشروطها اه المعروفة - [00:43:55](#) وهي حق من ذكر الله عز وجل في كتابه في الصدقات للفقراء قلوبهم في الرقاب والغارمين في سبيل الله وابن السبيل. هؤلاء هم او هذه هي مصارف الزكاة وسمي الزكاة لانها تزكي المال - [00:44:22](#) زكي المال وتزكي صاحبها ولهذا خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم تطهر القلب ويظهر نفسه شح ومن البخل تعلق بالدنيا عموما لا مانع ان اذكر قليل فيما التعلق والتعلق بالدنيا - [00:44:45](#) وارجو ايضا يعني صح التعبير في ان تقرأوا او تتأملوا تنظروا زينة المال المال في القرآن القرآن ذكر المال كثيرا في كتاب وهناك نظرة الى حد ما نسميها نوع من اللي تحتاج الى - [00:45:13](#) تحقيق الزهد احيانا الورع طبعا الورع ما في شك انه طبعا يترك الورع الورع يا اخواني الورع لاحظوا الفرق بين الزهد والورع الورع ترك ما يضر في الآخرة اي شيء يضر في الآخرة - [00:45:53](#) طبعا محرمات ومنهيات مكروهة مثل ما اما الزهد مساحة واسعة شوي الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة واضح الزهد ما لا ينفع في الآخرة طبعا ما يضر ك فانت اشتغل بالشئ اللي ينفع - [00:46:29](#) لكنك نصقت به ما يعني ما يوقعك في لابد ان شاء الله تكون ورع لكن الزهد طبعا طيب ما في شك لكنه ايضا مساحة تحتاج الى نظر وهذا هو الذي - [00:46:58](#) يعني انظروه وتأملوا موارد ورود آيات المال هذا الحديث عن المال اول قائل ما نزل القرآن وهو يتكلم عن المال قبل ان تأتي الاحكام حقيقة لان المال الله عز وجل - [00:47:21](#) قضت سنته في هذه الدنيا ان لا تقم الحياة الا بالمال يجب ان نعرف هذا لا تقم الدنيا الا بالمال ولا ولا تستقيم الحياة ولا تعمر الا بالمال الله عز وجل طلب منا عمارة - [00:47:49](#) الارض هو انشأكم الارض واستعمركم فيها. طبعا هذي ترى الآية ايضا وردت في آ آ قصة هود الكفار عن المسرفين ترى في سورة هود واستعمركم واستعمركم فيها والى عادل لا اسألكم عليه مالا - [00:48:09](#) من اجلها الا علي فطرني. ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعة حسنا فاستغفروه ثم توبوا اليه على كل حال وفي سورة هود المقصود ان هو انشأكم من الارض - [00:48:34](#) ربي رحيم ودود ها نعم في ثمود والى ثمود صالحا قال يا قوم اعبدوا الله عما لكم وانشأكم افصغركم فاحسنتم وانشأكم فاذا مطلوب منا عمارة العرب بل يعني استغفر لكم ايتين - [00:49:10](#) يعني منزلة الماء طبعا كما قلت لكم المال الله عز ذكره من من اوائل بل حتى في ايها المدثر ولا تمنن تستكثر واقرأ فاما منطقة الايات المكية القرآن بالمال والانفاق على طعام المسكين كثير يعني - [00:49:45](#) ما سلككم قالوا لانكم من ولم نك نطعم المسكين اية الشورى يعني اه قيام الامة والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم الشورى بينهم ومما رزقناهم هذه مكونات على كل حال - [00:50:14](#) ايتين يعني عجيبة في نزلت المال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم مدنية في سورة النساء السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما لا تقوم حياتكم الا - [00:50:38](#) ولاحظ ولا هو اموال السفهاء لكنها نسبها لينا لان المحافظة علينا المحافظة عليها على الجميع واهمالها الخسارة للجميع والا هي الاموال السفهاء ما يهمها لنا ليست اموال المخاطبين اموالهم ولا سفهاء اموالكم يعني اموالهم لان الكلام فيه حفظ ما للسفيه - [00:51:09](#) الى اخره التي جعل الله لكم ذكر العلماء جعل الله الكعبة البيت الحرام ايضا يا اخواني الكعبة اذا اذن الله بخراب الدنيا تؤذن

الكعبة اليس كذلك جعل الله الكعبة ياما للناس ليس المؤمنين الدنيا كلها - [00:51:33](#)

وانا يا من للناس ما دام الكعبة قائمة ما دام الحمد لله الدين فيها قائم جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس يعني كلام جميل

ارجعوا له اذا شئتم اللي يحب زياد يروح يشوف - [00:52:20](#)

المقصود القيام المال الله عز وجل شاءت سنته في هذه الدنيا انه لا تقوم الحياة الا به ولهذا انظروا القرآن المال في القرآن في حفظه في كسبه في الانفاقه في الله - [00:52:39](#)

حتى في عز وجل يقول آآ في الاسرة ينفق ومن قدر عليه رزقه فلينفق الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدو لكم

فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا انما اموالكم واولادكم فتنة - [00:53:03](#)

الله عنده اجر عظيم. فاتقوا الله واسمعوا واطيعوا وانفقوا قضية الايمان نحتاج الى هذا الزكاة جزء يسير ما معنى ذلك؟ معناه ان الجزء كبير للاغنياء ونص في المئة بس - [00:53:28](#)

بعدين في المياه وسبعة وتسعين ونص في المئة كبير ولا صغير هذا طبعا في العروق طبعا فيه يأتي العشر يأتي ربع العشر النصف العشر في الزروع ثمار في معروف تفاصيل معروفة - [00:53:58](#)

طبعا تأتي عاد النفقات الصدقات المستحبة هذا شيء واسع على كل حال النفاق لكن الواجب وسبعة وتسعين ونص ولهذا نعم المال الصالح للرجل الصالح وذهب اهل الدثور القضية نحتاج لكن - [00:54:13](#)

الزهد الا يكون المال في ولهذا قال سبحانه ابوك شح نفسه شح بالمال وجمع ينبغي ان يكون هناك على كل حال وهي اشارات الموضوع ليس بهذا الموضوع لكن على كل حال دين القيمة هو ما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وحنفاءه ويقوموا الصلاة والزكاة وذلك دينه - [00:54:41](#)

نقيم الدين يجمع عقيدة والعمل الحنفاء الحنفاء هي العمل. الاخلاص هو استقرار في الايمان بالله وطاعته وحبه. يا اخي على ايضا سياأتي تفصيل في قضية الايمان بالله ان شاء الله في - [00:55:19](#)

اركان الايمان الا ودل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم الصيام والركن الرابع الاسلام وبعض الاحاديث جاء الصيام مقدم على الزكاة. في بعض الاحاديث جاء الصيام مقدما على - [00:55:41](#)

الزكاة وصيام ولا شك احد اركان الاسلام مطلوب من المسلمين شروطه احكامه المعروفة سواء فيما يتعلق الرجال والنساء والبالغين الاصل انه يجب على المسلمين ان وهو امساك عن الطعام الشراب والشهوة من طلوع الفجر الى غروب الشمس - [00:56:00](#)

هذا هذا الصيام الظاهري ان يمسك عن طعام والشراب والشهوة اللي هي الجماع ودواعيه هذا هو الصيام الظاهر الفجر غروب الشمس يأتي الأمر الثاني وهو الخطير جده وهو ايضا يمثل ايضا - [00:56:35](#)

يعكس الايمان ويعكس تحقيق شهادة ان محمد وهو قوله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله طعامه وشراب ولا سمعنا نحن على هذا الشهر الكريم - [00:56:58](#)

من شهر شعبان عام الف اربع مئة وواحد وثلاثين متر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في مستقبل هذا الشهر نسأل الله ان يبلغنا واياكم شهر رمضان يتقبله وان يجعلنا ممن يصومه - [00:57:18](#)

فيقومه القيامة اما يصوم ويقوم واحتسابك مهم جدا يا اخواني ان يهيئ المسلم نفسه لان يصوم ان شاء الله صياما يرضاه الله عز وجل ويلتزم فيه باحكامه الشرع ولا سيما انكم تعرفون - [00:57:33](#)

وقتنا التوظيف احيانا السيء لهذا الشهر الكريم ولا سيما يتعلق ببعض وسائل الاعلام في هنا يعني هذا لكنه ايضا يتجسد فيه فعلا من يقوم الصيام على ان الصيام ايضا فيه عبادات - [00:57:50](#)

خاصة يعني او كان النبي صلى الله عليه وسلم يخصصه عبادات خاصة او اجتهاد خاص سواء في الانفاق كان اجر ربح النصرة وكان يقوم الليل وكان ايضا اصحاب الحجرات الاخيرة وكان يعتكف - [00:58:12](#)

الاخيرة وكان ايضا آآ يدارس القرآن وفي رمضان يدرسه مرتين فهذه الخاصة في الشهر الكريم يدل على انه شهر الامة يعني ما ينبغي



ان تنهياً له فيه الامة وتستعد آآ تعطي - 00:58:29

هذا الشهر حقه الدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. وهذا دليل على

ان الصيام كان مشروع كان مشروعاً على من قبلنا - 00:58:48

وايضا اهل الجاهلية كانوا يصومون ايضاً كانوا يصومون عمر قال ان اصوم في الجاهلية او يوماً كذا وكانوا يصومون ايضاً هالكتاب

كما اخبر الله عز وجل انه كان عليهم وايضاً جاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:02

وكان اليهود يصومون عاشوراء خليفة كان الامة السابقة عليها صيام ولهذا في قوله تعالى كما كتب يعني من حيث الوجوب. لا من

حيث لا لا من حيث العدد او الصفة. لا صفة - 00:59:22

نحن نصوم او تسعة وعشرين يوم حسب شهر لكن كيف كانوا يصومون؟ هل يصومون الليل غروب نص الليل الى تغيب النجوم الى

اخره لكن يعني كتب كما كتب يعني في الوجوب. وجب وجب كما وجب على من قبلكم - 00:59:38

لعلكم تتقون اي بمعنى ان الصيام لا شك انه يقود الى التقوى في من يصومه صياماً نجتهد فيه كما قال على حد ما جاء في الحديث

القدسي الصامولي وانا اجزي به - 00:59:55

يترك العبد شهوته طعامه وشربه وشهوته من اجلي ثم قال رحمه الله ودين الحج قوله تعالى ولله عن الناس حج البيت من استطاع

اليه سبيلاً ومن كفر فان الله غني عن العالمين - 01:00:08

هذا هو الركن الخامس والحج ايضاً وقصد بيت الله المعظم بيت الله المعظم اه في اوقات مخصوصة وقت مخصوص لي

مخصوصة ايضاً مقرون بها العمرة على قول وانه صحيح انها واجبة كذلك - 01:00:28

الكلام هو على الحج وهو وقت معلوم ايضاً مكة في وقت معلوم بين العمر فئة معلومة وهو من وجب عليه حجم من استطاع اليه

سبيلاً كما قلنا قبل قليل غريب ان - 01:00:49

الحج هو الذي خص بالاستطاعة. بينما كل كل احكام الاسلام الاستطاعة الصلاة في الاستطاعة صلي قائماً في الاسبوع الى اخره لكن

في القرآن قال لم يأتي في الصيام ما استطعتم ولا آآ - 01:01:13

جاء في السنة صلي قائماً الى اخره حج قال من استطاع اليه سبيلاً والحج ايضاً سبحانه الله يعني كثير من احكام يدل على انه فيه

مشقة طبيعة الحج فيه مشقة - 01:01:28

ولهذا الانسك مخير الهدي المتمتع ايضاً يصوم او يهدي اذا اذا ما استطاع الذي ايضاً الصيام بين الاطعام بين بشكل يعني ايضاً

الفدية محظورة الاحرام ايضاً فيها خيارات اه في اعمال يوم النحر النبي قال ايضاً كذلك ذكر فيها - 01:01:48

ارمي ولا حرج قال ولا حرج الرمي ويذبح ولا حرج الى اخره هذا فعلاً يعني ملفت للنظر الحج بخصوصه كثرة الخيارات فيه مما يدل

على يعني انه مشقة مرتبطة به ولا سيما طبعاً - 01:02:24

لا سيما يا اخواني اخواننا المسلمين في كثيراً ما عندهم نعرف بعض البلدان الاسلامية انه يبدأ يجمع للحج من اول ما يبلغ او حتى

من اول يقتطع جزء من معاشه لاولاده الى ان - 01:03:00

يعني من هنا يحتاج ان يحج او له علاقة بخدمات الحجاج عليه ان يرفق به طبعاً بنصحهم ودعوتهم الاسلام واحكامه لكن ايضاً

اقدروا لهم وايضاً طلعمهم يعني الحج يا اخواني احنا نشوف يعني مشاعر - 01:03:23

انا انا درست على شيخ اخواني في الحرم خمس سنوات غير مقتنع ان احد يعصي الله في الحرم ما تصور ان الانسان يتجرأ ان

يصل لهذا فهذه المشاعر قدروها لهذا - 01:03:54

مساعدتهم على هذه المشاعر لمدخل لخدمتهم ومدخل لدعوتهم مدخل ايضاً لتوفير الحقيقة الراحة لهم وتوفير ايضاً اعانتهم قدر

الاستطاعة يبذلون وبذلوا يعني واقتطعوها من معاشي اولادهم من اجل ان يحضروا هذا - 01:04:22

ولهذا قال سبحانه من استطاع المراعاة نتيجة ما يقابله الحجاج من المعاناة ثم اذا قال سبحانه وهذا ايضاً كذلك يعني ما يدل

على ولم يقلها في غيرها والله على الناس - 01:04:42

حج البيت استطاع الى سبيله ومن كفر تهاون خاصة لمن توفرت فيه قدر الاستطاعة هذا جاء عن عمر رضي الله عنه انه بعث يبعث  
لقد هممت ان ابعث الامصار ينظر - [01:05:10](#)

كان له جدة ثم لم يحج يضرب عليهم الجزية خبر كذلك من ادركه الحج يحج فليمت ان شاء يهوديا او نصرانيا ما كان في في  
ضعف لكن قوله تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين - [01:05:42](#)

على عظم هذه الفريضة اه شروطها الله اليكم معالي الشيخ مبارك فيكم ونفع بعلمكم نستأذن معاليكم في طرح الاسئلة وانتقل  
للاخوة في الرياض بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [01:06:08](#)

فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجب الحج على الفور ام على التراخي الرحيم. الاصل في كل المطلوبات الشرعية انها على الفور  
المطلوبات الشرعية انها كلها تجب على الفور لمن توفرت فيه الشروط. شروط الوجوب اذا توفرت - [01:06:30](#)

الاصل فيها انه يجب الا اذا تخلفت بعض الشروط والله عز وجل لمن استطاع اليه. فمن استطاع فالاصل في انه الاصل انه نعم هو  
على الفور احسن الله اليكم معالي الشيخ هذا سائل يقول هناك من يقول ان سبب ظلال اليهود المعاصي وسبب ظلال النصرى  
الابتداء - [01:06:51](#)

فهل هذا صحيح على كل حال لا شك ان هذه موجودة لكن الذي يعني قرره اهل العلم ولا سيما عن في مثل قوله عز وجل قال  
المغضوب عليهم اليهود عندهم علم - [01:07:18](#)

والنصرى عبدوا الله على جهل هذا هو المتقرر وهذا لا يتعارض في دعوة عندهم اشياء لكنه ولا يبدو لي ان هناك تعارضا بين  
الامر احسن الله اليكم معالي الشيخ وهذا اخر سؤال يقول السائل ما حكم الكذب على الزوجة - [01:07:42](#)

وما ضوابط ذلك لا الكذب بين الزوجين مو بالزوجة بس حتى الزوجة قبل الزوجة ما يخالف الاصل لا شك المصلحة يعني انه لا مانع  
خاصة اذا كان طبعاً اه يعني - [01:08:10](#)

هناك يعني في سبيل لا شك الحفظ على لا مانع ولكن لا ينبغي طبعاً ان ان يتجرأ الانسان وان يتساهل هذا المكان وان يتقيه يعني  
وخاصة اذا كان هناك يعني - [01:08:28](#)

اه سبيل المعارض في المعايير كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في المعارض ممدوحة عن الكذب. فالانسان اذا استطاع ان  
يعرض الاولى ان يعدد ولا يكذب مثلاً لو انه طلبت منه - [01:08:42](#)

زوجته طلبت منه مالا والله يعني مثلاً تحت يدي شيء وحط يده كذا هكذا مثلاً ما يعتبر كذب صحيح يعني الى حد ما المعارض  
الاولى اذا استطاع ان يلجأ اليها احد الزوجين فهو احسن والا - [01:08:57](#)

الكذب بينهما المصلحة يا رب ان شاء الله انه آآ جائز لكن لا يترتب عليه طبعاً حقوق اخرين او او او جحد او حقوق الاخرين اما  
فيما بينهما الامر ان شاء الله في سعة - [01:09:16](#)

اشكر الاخوة في الرياض ننتقل الى اسئلة الحضور هذا سائل اثابكم الله يقول هيبداً طالب العلم بتحصيل العلم وعلم الحديث ارجو  
ان تكون الاجابة مقصرة هذا سؤال جميل وسؤال طيب - [01:09:35](#)

طلب العلم ومهم جداً فعلاً ان احرص المبتدئ يكون بدايته من ارشاد يعني آآ اعمل له خبرة من طلبة العلم واهم يعني ما ينبغي  
يعني اهتم به المبتدئ او لا شك طبعاً الاخلاص - [01:09:57](#)

والحرص على المعروفة الحرص اننا طول الزمان كما قال الامام الشافعي معروفة ستة بيان اذا كان حرص وبلغه فهذه معروفة  
على كل حال لكني ارى والاخلاص ولا شك ان هو - [01:10:24](#)

اولها وانتهى يجتهد في ان يخلص العبد طلب علم الله وان كان شوي يرد في خاطر طالب العلم انه يعني يحب ان شاء الله عالم  
كبير بالبنان. هذه امور ترى هالات لا تتنازع معاه لا تتعارض ان شاء الله مع الاخلاص - [01:10:58](#)

ولهذا العلماء السلف قالوا طلبنا العلم للدنيا فابى الا ان يكون قضية ورود على ذهن الانسان ان يكون عالم كبير او انه يعني اه يعني  
تتحلق حوله الحلقات وانه هذا يعني قد آآ خواطر قد لا يستطيع دفعها لكنه يجتهد في الاخلاص لكن - [01:11:22](#)

يا اخواني ان يكون طلب العلم عن طريق العلماء مهم جدا السنوات الاولى ان تكون عن العلماء الثقات هذا مهم جدا يطلب العلم عن طريق الكتاب او عن طريق اقراص او عن طريق السدييات او عن طريق - [01:11:45](#)

هذا جيد ومفيدا لا قلنا غير مفيد لكنه لا يعني لا يكتفى به لان الحضور على الشيخ له عدة امور تركيز وفي توجيه وفي وايضا عادة في اجواء معينة في التحصيل يا اثناء الحضور تختلف عن مجرد ان تسمع من من من شريط او تسمع من من من آ قرص او من -

[01:12:09](#)

سيدي او غيره لا الجو يختلف تماما سواء انفعالات الشيخ ما حوله يختلف تماما ناهيك ايضا التوجيهات المباشرة لانك قد يرد عليك سؤال تسأل يرد عليك اشياء استشكل تستشكل يريد عليك شبهة - [01:12:35](#)

اسأل يعني شيء قد يكون غير منظور يضعه الله عز وجل تنزل السكينة وترش الرحمة هذه قضايا غير منظورة يجب ان يسعى اليها طالب علم ثم ايضا ينبغي ان يبتدأ بصغار العلم - [01:12:54](#)

وهذا مهم جدا. كثير من الناس يستعجل ابدأ بصغار العلم يتربى سنوات يا اخوان لان لا تستعجلوا نعم قد يكون في بعضكم عنده مواهب من حيث الذكاء من حيث القدرة والتحصيل. بعضهم اسرع وهذا صحيح يعني قد سينجز في سنة غيره ينجز في ستة اشهر هذا وارد جدا - [01:13:13](#)

اختلاف المواهب والملكات والقدرات هذا هذا مقدر جدا فينبغي ان وايضا ان يطيل النفس. لا تستعجل ابدأ لا تستعجل ولا تستكبر يعني الان لا تظن انك بلغت مهما بلغ علمك لا تظن انك بلغت - [01:13:36](#)

مهما اعطاك الله الموهبة مهما حفظت من من متون مهما حفظت هاي تبقى يا شيخ تبقى ينبغي احرص ان تنظر الى نفسك انك صغير حتى ولو بلغت في العلم عشر سنوات عشرين سنة يعني اجتهد في ان - [01:13:54](#)

تحكم زمام نفسك استصغاء نفسك مهما حصلت ومهما تحدث الناس عنك ومهما انعقدت حولك الحلقات والطلاب فهذا يعني وايضا اجعل من نفسك انا دائما محتاج. دائما العلم لا ينتهي من من ظن انه قد علم فقد - [01:14:12](#)

هذي اجعلها نصب عينيك من ظن انه قد والله عز وجل قال في كل علوم اهل الدنيا والبشرية كلها خاطبهم جميعا وما اوتيتم من العلم الا قليل كلهم علوم الارض كلها علوم اهل الارض كلها - [01:14:35](#)

فيما عند الله قليل وفيما ايضا يصل الى البشر هو قليل فاجتهدوا في هذا الزبون احسن الله اليكم. يقول السائل اذا مرض الانسان او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما - [01:14:51](#)

اذا سافرت وتركت السنن الرواتب وصيام الاثنين والخميس هل يكتب لي على حسب الحديث؟ نعم وهذا من فضل الله عز وجل وكرمه ايضا هو حذف لنا الاقامة هذا وان وان المستحبات لا تمنعنا من مهمات نسافر ويبقى اجرنا هذا نعمة كذلك - [01:15:12](#)

مرض ايضا من نعمة حتى لا نتحسر فاذا مرض العبد في حديث ابي موسى اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما والحمد لله وهذا من فضل الله ونعمته - [01:15:41](#)

ولو كانت سفرا مباحا احسن الله اليكم يقول السائل نشكر لمعاليتكم ملاحظتكم بشأن راتبة المغرب ولكن هناك سؤال ان معظمنا جاء من اماكن بعيدة لغرض طلب العلم وقطع مئات الكيلومترات من الجنوب وغيرها. فهل نحن - [01:15:53](#)

في حال سفر وتسقط عنا الراتبة ام لا بد من ادائها علما باننا اقامتنا سوف تمتد لمدة اسبوعين نرجو الافادة اولا استدراك جميل وزادكم الله فقها اه يعني هو علما لكن ايضا اه اخر سؤال - [01:16:16](#)

قليل ما دام انكم مقيمين اسبوعين فانتم لستم مسافرين المسافر هو من نوى الاقامة اقل من اربعة ايام اما من نوى الاقامة اربعة ايام فجر فهو مقيم يأتي بالسنن الرواتب - [01:16:35](#)

وكذلك ايضا يصوم اذا كان من اهل الصيام والى اخره لكن ما ذكرتموه موفق جميل وزادكم الله ثقان الله اليكم يا شيخ يقول السائل اذا لم نصلي السنة الراتبة البعدية لصلاة المغرب - [01:16:50](#)

هل لنا ان نصليها وقت في وقت اخر العلماء يقول نعم ان ان الرواتب تقضى لا مانع ان تقضى ان شاء الله اثابكم الله. هل المقصود

بترك الصلاة والوعيد الشديد فيه؟ هل هو ترك فريضة؟ او ترك الصلاة بالكلية؟ وهل يخترب الحكم - [01:17:08](#)  
ولا شك ان من ترك فريضة غير من تركيا نسأل الله السلامة واحدة هو على خطر عظيم اذا رجع وصلى ان شاء الله يعني اسهل ولا سيما عن الخلاف قوي في قضية الكفر تارك الصلاة. لكن من تركيا هذا هو الذي على خطر عظيم - [01:17:29](#)  
اثابكم الله. ايهما اهم في رمضان حفظ القرآن ام تدبره وقراءته حسب حال اذا كان والظرف يعينها الحفظ لان التدبر احيانا غير غير حفظ يحتاج لظرف معين شوفوا الحفظ جيد يعني الحفظ احيانا قد لا تتمكن من الحفظ في غير رمضان لان في رمضان -

[01:17:51](#)

الانسان عنده يعني اما فراغ واما يعني اجواء اذا كان شوف الحفظ جيد لان التدبر يمكن ما تحفظه تتدبره وانت آآ في مراجعة حفظك اما اذا كان يعني حفظ شق عليك وما عندك يعني - [01:18:26](#)  
المختار او او قدرتك على الحفظ بطيئة تختلف والتدبر عندك ملكة تدبر يعني احيانا احيانا في حكمة الله عز وجل توزيعه بتوزيعه الملكات بين احيانا قد يكون اقل واحيانا اللي عنده قدرة على التدبر ممكن - [01:18:46](#)  
اقل التدبر والفهم تخصص عملك والقدرة على الحفظ على كل حال وفي كل خير احسن الله اليكم الكفر لمن جحد الحق لمن جحد الحج ام لمن تهاون في ادائه من جحده - [01:19:18](#)

كل فرامل ما نجحت فهو كافر وجوب الحج وجوب الصلاة وجوب الزكاة اما اما تركه وهو قادر الصحيح توفرت فيه شروط الاستطاعة ذكرها العلماء خمسة فانه لا يكفر الصحيح انه لا يكفر لكنه - [01:19:41](#)  
مخطئ ومسيء وعلى خطر عظيم وايضا قال العلماء انه اذا كان هذا يعني يخرجون من تركته يحج عنه لكنه الصحيح انه لا يكفر على خطر عظيم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:20:08](#)  
كنا في سفر يوم الخميس الماضي من الصباح حتى بعد المغرب في سفر متواصل ولم نتوقف الا مرة واحدة للغداء وصلاتي الظهر والعصر وكنت صائما فلانني زملاني لما كنت صائما وخصوصا ان صيامي صيام نافلة. فقلت لهم اني اقوى على الصيام فقالوا لي ان الله يحب ان تؤتى رخصه - [01:20:29](#)

على كل حال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا منا الصائم ومنا المفطر وكانوا يصومون لكن على كل حال الذي يظهر والله اعلم ان الافطار كان ارجح ولا سيما - [01:20:55](#)  
واما اذا كان مشقة فلا شك الاسم للبر صيام السفر لكن وافطرت بقصد يعني آآ يعني الرخصة وبقص ان الرسول يحب ان تؤتى رخصه ما يحب ان تؤتى عزائمه اثابكم الله. يقول السائل انا رجل علي جنابة فلم اجد ماء الا قليلا. يكفي للوضوء فقط - [01:21:12](#)  
صليت متوضاً ثم بعد ساعة وجدت الماء اذا كان اه ستجد الماء في الوقت ولا تخشى خروج الوقت فلا لا بد ان ان تنتظر وتغتسل الاغتسال كامل اذا كنت لا فعلا - [01:21:39](#)

خروج الوقت بما انك تتيمم جنابة وتتوضأ الامانة لكن لكن اذا كان الساعة هذي تقول جانا بعد ساعة والوقت لم يخرج وانت تعلم ذلك يعني يغلب على ظنك ان الماء سوف يأتي قبل خروج الوقت - [01:21:58](#)

فانت مخطئ وعليك ان تغتسل وتعيد وانك تخشى خروج الوقت كما فعلته صحيح ان شاء الله اثابكم الله يقول السائل هل هناك فرق بين تلاوة القرآن بالعمل وتلاوته بالمعنى تتلوه لفظا - [01:22:15](#)

معنا بالعمل والمعنى هذا هو التفسير لكن التلاوة لا تكون الا ان ان تقرأ كلمات القرآن والفاظه وحروفه واياته هذا هو القراءة وهذه التلاوة تقرأ القرآن. اما معانيه المراد منه في من تفسير الى اخره وما يستنبط منه - [01:22:40](#)

تتعلق بالاخلاق او العقائد او الاحكام او والعبر الى اخره اما الايات فتقرأ وتسمى ولا يقرأ غيرها. يعني قراءة التفسير ما تسمى تلاوة تقرأ من تفسير تفسير ابن كثير تقول - [01:23:02](#)

تلاوة القرآن تلاوة لغوية صحيحة لكن التلاوة الاصطلاحية هي للقرآن باياته وحروفه والفاظه احسن الله اليكم. يقول السائل من قال لانيه او زميله يوم الجمعة جمعة مباركة فما حكم هذا القول - [01:23:19](#)

لا مانع بس لا يبغى يكون عادة اتخاذ العادة الدعاء بالبركة لليوم ارجو يعني لكن يكون عادة او او على انه استحباب بخصوصه لا اما اذا كان نوع من الدعاء - [01:23:40](#)

في هذا القص ارجو ان لا حرج ان شاء الله احسن الله اليكم نستأذن معالي الشيخ بهذا التنويه ثم نعود للسئلة حيث ان سماحة شيخنا الشيخ عبد العزيز ال الشيخ حفظه الله مفتي عام المملكة يعتذر عن حضور درسه لهذه الليلة بعد صلاة العشاء - [01:23:55](#)  
هذا السائل اثابكم الله يقول هل الخادمة المنزلية تعتبر من ملك اليمين امرأة اجنبية اجنبية وان كان خدمتها لا مانع الشرعية نعم طاهر فيه من حيث من حيث طبعاً لعابه لكن بوله غايطه لا - [01:24:19](#)  
حيث هو من حيث كما في حديث ابي قتادة انه اصغى الى انه قال يروي عن النبي انها من الطوافين عليكم. او الطوافات اثابكم الله يقول السائل هل يرى معاليكم ان - [01:24:48](#)

خمس مئة ريال كافية الكافية احسن الله اليكم يقول السائل هل ترى ان خمس مئة ريال كافية نفقة الفرد الواحد بحيث من كانت اسرته تسعة وهو العاشر ودخله خمسة الاف يعتبر من اهل الزكاة لاستهلاك النفقة - [01:25:07](#)  
الدخل ام خمس مئة غير كافية مع غلاء المعيشة ووجود المصروفات الاضافية من فواتير على كل حال النفقة تختلف غنية متوسطين فقراء ومن قدر على رزقه فلينفق الفقير ينفق على قدر - [01:25:27](#)  
دخله ومتوسط الدخل ينفق اكثر والغني ينفق اكثر يعني الكل ينفق على على مقدار هذا من حيث النفق الزكاة؟ لا الزكاة تجب في المال عندك مال وحال عليه حول. اما اذا كان مرتباتك او دخلك سواء - [01:25:48](#)  
دخل من قطاع خاص او من من الدولة رواتب او او اجور شعرية او آ دخل من من محل تجاري الى اخره واذا كان عندك مبلغ توفره ويحول عليه الحول وقد بلغ نصابا ففيه زكاة - [01:26:09](#)  
اما اذا كان لا مرتبك الشهري خمس الاف او عشر الاف لكنه تأكله كله يحتاج قد تأكله في شهر او حتى الشهرين احيانا شهر تصرف خمس الاف الشهر الثاني يجيك مصاريف جديدة صفر سبعة الاف واحد يقول ثمانية الاف طريق يجيك ظيوف ولا يجيك مريض - [01:26:27](#)

مرض طارئ كبير عملية جراحية تستنزف او حتى مهمة خارجية تروح تستنزف فتختلف يعني فاذا كان المبلغ او دخلك لا يتوفر منه مبلغ يحول عليه الحول وقد بلغ في وقد بلغ النصاب - [01:26:42](#)  
فلا زكاة فيه وان كان كثيرا عشر الاف شهريا يمكنك تصرفها كلها او تصرف في شهر ثلاثة الاف في الشهر سبعة الاف في شهر بحيث اذا جاء اذا لو فرضنا نحن في رجب مثلا ثم جاء رجب العام - [01:27:02](#)  
ما عندك من نفس المبلغ احسن الله اليكم. اما النفقة على الاولاد لا تختلف كان دخلك اه عشرة الاف وخمسة عشر الف فانت تنفق اكثر مما ينفق ابو خمس الاف واول له ابو الفين - [01:27:14](#)  
كل ما ينبغي ان يلاحظ هذا الله عز وجل ينفق ذو سعة من سعته فالانفاق نسبي اذا كنت غني اكرم اولادك واذا كنت اقل لا يقال ان البيوت كلها يكفيها الفين ولا ثلاث الاف ولا لا كل ينفق على ما قدر ما اعطى الله عز وجل - [01:27:30](#)  
الله اليكم هذا اخر سؤال رجل يعمل في مؤسسة خيرية وله راتب. ويأتي بعض الناس يعطيه مالا ويقول هذا لك فما حكم هذا المال؟ ايكون من الرشوة ما يجوز. اما اذا كان اعطاك لفقرك - [01:27:50](#)

نوعا من انك في جدية نوع من المكافأة والامانة لكن انا احسب يعني ان ان تحسسك جميل انك تخشى ان تكون رشوة ولهذا ينبغي اذا الامور ان تكون على مرأى من ادارة - [01:28:08](#)  
ينبغي ان نكون ترتيبات معينة ان لا يأخذ الافراد اشياء خاصة مما قد فعلا يؤدي الى عبث او فساد فساد ذمم او فساد اجراءات او فساد في الادارة او فساد مال في اه هذه - [01:28:22](#)

المؤسسة. ايضا انا انوه اني اعتذر الاسبوع القادم لن اكون معكم لان هناك يعني يقع في مكة في كل اسبوع في مكة ان شاء الله فاعتذر ايضا عدم حضور في الجلسة القادمة الذي بعده ان شاء الله اذا مد الله في العمر ساكون معكم ان شاء الله - [01:28:38](#)



سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت مؤسسة الدعوة الخيرية الدعوة الى الله هدفنا والتقنية الحديثة وسيلتنا - 01:29:00